

بسم الذى هو مقدر الأحرار

يا أيها الناظر الى وجهى و الشارب كأس عنايتى و كوب رحمتى و افضالى و الساكن فى ظلّ عظمتى و المستشقق نفحات قميصى و المتغمّس فى بحر ذكرى و المتعارج الى معارج امرى و الذاكر بشئائى بين عبادى اسمع ندائى عن يمين بقعة الفردوس على كتيب القدس من سدرة الرحمن أنّه لا اله الا انا العزيز الكريم اياك ان تخمد نار حبك ان احفظ ما اوقدناه فى صدرك و كن من الشاكرين ثم اعلم باننا بعثنا احداً من عبادنا و قوينا قلبه و زيتناه بطراز الاطمينان بين الأكوان و ارسلناه الى السلطان بكتاب ربك الرحمن و بلغناه فيه رسالات السبحان من غير ستر و حجاب كذلك قضى الأمر من لدن ربك العليم الحكيم لعلّ يستيقظ فى نفسه و يقوم عن رقد الهوى و يتوجّه الى المنظر الأبهى و يوقن بأنّ سطوة الملوك ما منعنا عن ذكر مالك الملوك و لم يجزعنا البلايا عن ذكر مالك الأسماء انّ ربك لهو المقتدر القدير و فى هذه الظلمات التى احاطتنا قد اشرفنا من افقها بسطان العظمة و الاقتدار و نبلّغ ما نريد و لا يخوفنا الذين ظلموا و ربك على كلّ شىء شهيد فوالذى انزل الآيات و خرق السّبحات لو اجتمع من على الأرض كلّها على من ينطق بالحقّ بما عندهم من القوّة و الاقتدار اذا ترى ربك المختار ينطق بينهم بالاجهار يا قوم اننى انا ربكم العزيز الحميد ولو انا ما وجدنا منه رايحة الاقبال ولكن بلغناه لاعلاء كلمة ربك بين السموات و الأرضين و ليعلم باننا لو اردنا ما كان الأمر كما كان قد نفخنا فى روع احد من عبادنا روح القوّة و القدرة و ارسلناه اليه انّ ربك لهو العزيز الحكيم و من قبل ما تمّت حجة الله عليه و ما بلغه احد حقّ التبليغ فلما جاء الوعد و تمّ الميقات نزلنا له آيات بيّنات و اتممنا عليه حجة ربك المهيمن المتعالى العزيز الجميل

تفكّر فى الذين يحفظون انفسهم خلف الأحجاب و تمسكوا بالذين كفروا بالله فى ازل الآزال لضرب من يدع الناس الى الله من دون ان يلاحظ نفسه الا أنّهم من اصحاب السّعير فويل للذين اتبعوهم و اتخذوهم من دون الله لأنفسهم اولياء اولئك اولياء الطّاغوت ولكن لا يفقهون ليس العجب من الذين ادّعوا ما لا كتب لهم بل العجب من الذين يرون آيات ربك و ينكرونها و عقبا الذى كان عند الله ادنى منهم و يحسبون أنّهم من المحسنين و من رؤسائهم الذى سمى بعلي محمد أنّه تمسك بأمرهم فى العراق بالذين ظلموا و اذا جاء الأفتان اخذ و قال انى كفرت بالله المهيمن القيوم تبرأ من رئيسه و اذا امن يدع الناس بأول من كفر بالله مالك يوم الدين فانظر فى الذين يتبعونه بعد الذى يعلمون ما ظهر منه الا لعنة الله على القوم الظالمين و كذلك رئيسه تمسك بالتمرود و اذا جاء القضاء اخذ اول مرة و لم يجد لنفسه من محيص أنّهم يكفرون بالله جهرة تلقاء وجهه اولى بأس و اذا خلوا الى امثالهم يدعون الناس الى انفسهم و يقولون انا من ادلاء البيان نشهد بأنّ الرحمن برىء منهم و يلعنهم ملائكة مقرّبون اياك ان يمنعك الانقلاب عن ذكر ربك العزيز الوهاب بلغ الناس بما امرت به من قبل و ادع اهل ارضك و ما دونها الى الله ربّ العالمين عليك بالحكمة اياك ان تتجاوز عنها لئلا يحدث ما يجزع به العباد كما رأيت بعينك كذلك امرتم فى اكثر الألواح انّ ربك لشهيد و عليم ان اجمع الأسارى فى هناك و ذكرهم فى كلّ الأحيان لئلا يحدث بينهم ما يتفرّق به قلوبهم كذلك امر ربك العزيز الفريد و اذكر ما نزل فى ارض السّرّ فى السنة الأولى لعبدنا المهدي و اخبرناه به فيما يرد على البيت من بعد لئلا يحزنه ما ورد من قبل من الذى اعتدى و سرق عند ربك علم السموات و الأرضين قلنا و قولنا الحقّ ثم اعلم بأن ليس هذا أول وهن نزل على بيتى و قد نزل من قبل بما اكتسبت ايدى الظالمين و سينزل عليه من الدّلة ما تجرى به الدّموع عن كلّ بصر بصير كذلك القيناك بما هو المستور فى حجب الغيب و ما اطّلع به احد الا الله العزيز الحميد ثم تمضى ايام يرفعه الله بالحقّ و يجعله علماً فى الملك بحيث يطوف فى حوله ملاً عارفون هذا قول ربك من قبل ان يأتى يوم الفرع قد اخبرناك به فى هذا اللوح لئلا يحزنك ما ورد على البيت بما اكتسبت ايدى المعتدين و الحمد لله العليم الحكيم

این سند از [کتابخانه مراجع بهائی](http://www.bahai.org/fa/legal) دانلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۲۲ مه ۲۰۲۴، ساعت ۶:۰۰ بعد از ظهر